

تحررت قرى (اشوا، خويتيلة، مشيريفة الجسر) ضمن المرحلة الخامسة من عمليات الحشد الشعبي لتحرير غرب مدينة الموصل وقد تمكنت القوات المحررة من الدخول الى قرية (مشيريفة الجسر) في يوم ٢٠١٦/١٢/١١ ومن ثم قريتي (اشوا، خويتيلة) في يوم ٢٠١٦/١٢/١٣ بعد ان كانت تعد نقاط تموضع وانطلاق للعمليات الارهابية التي يقودها تنظيم داعش الارهابي ضد المدنيين والقوات الامنية في المناطق المجاورة لذا فقد دافع عنها التنظيم دفاعاً ثابتاً عبر تفخيخ الطرق والمنازل والعديد من السيارات المفخخة التي تم زجها اتجاه قوات الحشد الشعبي بالاضافة الى اتخاذه اكثر من مريض مدفعي من داخل المنازل لتوجيه الرمايات على القوات الماسكة قبل المباشرة في تحرير القرى المذكورة.

تعرضت هذه القرى لتدمير بعض المنازل من قبل التنظيم الارهابي لغرض استعمالها عسكرياً للتغطية والاختفاء وتفخيخ بعضها لتفجر لاحقاً على القوات القادمة لتحريرها، تأخرت عملية التحرير يومان تقريباً لتجنب تدمير البنى التحتية والاموال الخاصة والتي اتخذها التنظيم مقرات وثكنات عسكرية ولأجبار القوات المحررة لأستخدام القوة المفرطة والتي نجحت تلك القوات في تجنب هذا الخيار عبر اسلوب قضم هادئ للارض وطرده الارهابيين خارج القرى.

وبعد تحرير هذه القرى واصل التنظيم الارهابي بتوجيه رماياته المدفعية شبه اليومية على تلك القرى لأنها القوات وايقاع اكبر قدر ممكن من الخسائر المادية والبشرية .